May 2010

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

المؤتمر الإقليمي السادس والعشرون لأفريقيا

لواندا، أنغولا، 3 –7 مايو/أيار 2010

تقرير موجز عن توصيات الأجهزة الإقليمية للمنظمة

بيان المحتويات

		الصفحة
1-	**تقرير الدورة الحادية والعشرين لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية**	5-3
1-1	أهداف هيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية	3
2-1	المسائل الرئيسية التي جرت مناقشتها	3
3-1	نتائج الاجتماع	3
4-1	الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية للدورة الحادية والعشرين لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية	4
5-1	البلدان الأعضاء في هيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية	5
2-	**تقرير موجز عن نتائج الدورة التاسعة عشرة للجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي**	7-6
1-2	نتائج الاجتماع	6
3-	**تقرير موجز عن الدورة السابعة عشرة لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا**	12-8
1-3	المقدمة	8
2-3	الغابات والحياة البرية لدعم النظم المستدامة لسبل كسب العيش في أفريقيا	8
1-2-3	المناطق المحمية وسبل كسب العيش في المجتمعات المحلية	8
2-2-3	السياحة الإيكولوجية وقدراتها الكامنة في حفظ الغابات والحياة البرية وفي التخفيف من حدة الفقر	9
3-2-3	دور المنتجات الحرجية غير الخشبية في الأمن الغذائي والحد من الفقر في أفريقيا	9
4-2-3	الطاقة الحيوية والغابات في أفريقيا	9
5-2-3	اقتسام الدروس المستخلصة من الأنشطة المتعلقة بالحراجة والحياة البرية في أفريقيا	9
3-3	الغابات والحياة البرية في أفريقيا: ملاحظات عن إدارتها وفوائدها	10

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة فى عدم التأثير على المناخ.
ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرّم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.
ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

المستدامة (قضايا خاصة بأسبوع الغابات والحياة البرية في أفريقيا)
3-3-1 تقدير الموارد الحرجية ورصدها 10
3-3-2 حالة الموارد الوراثية الحرجية في أفريقيا: تنمية القدرات للحصول على بيانات دقيقة ورفيعة الجودة عن عمليات الموارد الوراثية الحرجية 11
3-3-3 السياسات والبرامج الحرجية القطرية والعمليات التشاركية 11
3-3-4 المشروعات الإقليمية والقطرية 11
3-4 القضايا الإقليمية التي قد يرغب المؤتمر الإقليمي السادس والعشرون في اتخاذ إجراءات بشأنها 12

1- تقرير الدورة الحادية والعشرين لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية

عُقدت الدورة الحادية والعشرون لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية في قاعة المؤتمرات في فندق نوفوتيل في أكرا، غانا، من 28 إلى 31 أكتوبر/تشرين الأول 2009. وشارك في هذه الدورة مندوبون عن البلدان الأعضاء في الهيئة إلى جانب ممثلي المؤسسات القطرية والإقليمية والدولية.

1-1 أهداف هيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية

- دراسة حالة الإحصاءات الغذائية والزراعية في الإقليم؛
- تقديم المشورة إلى البلدان الأعضاء بشأن تطوير وتنسيق الإحصاءات الزراعية في السياق العام للأنشطة الإحصائية للمنظمة؛
- تنظيم الاجتماعات لمجموعات الدراسة أو الأجهزة الفرعية الأخرى المكونة من الخبراء القطريين تحقيقاً لهذه الأهداف.

2-1 المسائل الرئيسية التي جرت مناقشتها

- أنشطة المنظمة في ميدان الإحصاءات الغذائية والزراعية ذات الصلة بإقليم أفريقيا منذ الدورة الأخيرة لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية (البند 4)؛
- حالة نظم الإحصاءات الغذائية والزراعية في بلدان الإقليم (البند 5)؛
- الاستراتيجية الشاملة للنهوض بالإحصاءات الزراعية (البند 6)؛
- تنفيذ السمات الجديدة للبرنامج العالمي للتعداد الزراعي لسنة 2010 (البند 7)؛
- جمع وتصنيف الأسعار الزراعية (البند 8)؛
- النُهج والبرامج المتعلقة ببناء القدرات الإحصائية (البند 9)؛
- تحديث مهارات الموارد البشرية المتعلقة بالإحصاءات الزراعية في القرن الحادي والعشرين (البند 10)؛
- التطورات الجديدة في ميدان الإحصاءات المتعلقة بالقطاعات الفرعية (البند 11)؛
- موعد الدورة الثانية والعشرين للهيئة، ومكان انعقادها، والموضوعات التي يمكن إدراجها في جدول أعمالها.

3-1 نتائج الاجتماع

انتخبت الهيئة التالية أسماؤهم لعضوية مكتبها:

- الرئيس: الدكتور Grace Bediako – غانا،
- نائب الرئيس: السيد Abner Ingosi – كينيا،
- المقرران:
  - السيد Ouambi Yameogo – بوركينا فاسو
  - السيدة Elizabeth Bokaako Ntlhonamo – ليسوتو

4-1 الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية للدورة الحادية والعشرين لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية

إن الهيئة:

- **لاحظت** بارتياح الاتجاه الإيجابي في إنشاء النظم الإحصائية المعنية بالأغذية والزراعة في البلدان الأفريقية وكذلك في استخدام الإحصاءات رغم بعض أوجه الضعف الملحوظة وهي: ضعف الموارد البشرية والمالية، والافتقار إلى المنهجيات المناسبة، وما إلى ذلك؛
- **أكدت** أن التقرير المتعلق بنظم الإحصاءات الغذائية والزراعية في الإقليم يمكن أن يُستخدم كأداة لاستقطاب التأييد لتمويل الإحصاءات الزراعية و**حضت** البلدان الأعضاء التي لم تردَّ بعد على القيام بذلك بسرعة بغية التمكين من إجراء تحليل صحيح وموثوق لحالة الإحصاءات الغذائية والزراعية في بلدان الإقليم؛
- **حثت** البلدان على وضع استراتيجيات لإرساء صلات كفوءة بين التعداد الزراعي والتعداد السكاني دون التأثير على النتائج النوعية لهما؛
- **لاحظت** القدرات الكامنة للنظم القطرية للمعلومات الإحصائية للأغذية والزراعة في ضمان التعميم المبكر والواسع لنتائج عمليات التعداد و**حضت البلدان** التي تقوم بعمليات تعداد على النظر في استخدام هذه المنصة في توزيع نتائج التعداد؛
- **طلبت** إلى المنظمة مواصلة عملها، من خلال التعاون الوثيق مع المؤسسات الإقليمية والإقليمية الفرعية، بشأن سبل إجراء التعداد الزراعي بالتنسيق مع التعداد السكاني؛
- **أوصت** بأن تتعاون المنظمة مع المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية في إعداد وثيقة استقطاب للتأييد تعرض فوائد الإحصاءات الزراعية الجيدة بالنسبة لوضع السياسات بهدف تيسير حشد الأموال دعماً للإحصاءات الزراعية على المستويات القطرية والدولية؛
- **أقرت** بأن أنشطة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ولاسيما منها ما يجري في قطاع الأعمال صغيرة النطاق، تسهم إسهاماً كبيراً في إرساء الأمن الغذائي، وأعربت عن تقديرها لأن الاستراتيجية العالمية للنهوض بالإحصاءات الزراعية تغطي على النحو المناسب كل القطاعات الفرعية للزراعة؛
- **لاحظت** أن المعلومات عن تكلفة الإنتاج ستكون أساسية في مساندة عمليات اتخاذ القرارات بشأن التسويق والاستثمارات والمفاوضات التجارية وكذلك في وضع السياسات والاستراتيجيات المعنية بالحد من الفقر؛
- **دعت المنظمة والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية** إلى إجراء دراسة للخبرات القطرية المتعلقة بجمع وتصنيف إحصاءات تكلفة الإنتاج وإحصاءات الأسعار الزراعية وتوثيق هذه الخبرات؛
- **أوصت** بأن تعقد المنظمة والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية اجتماعاً للخبراء بشأن تكلفة الإنتاج والأسعار الزراعية؛
- **دعت** البلدان المهتمة بأن تتعاون مع المنظمة في هذه الدراسة.

5-1 البلدان الأعضاء في هيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية

الجزائر، أنغولا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، الرأس الأخضر، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية الكونغو، كوت ديفوار، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، إريتريا، إثيوبيا، غابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس،

المغرب، موزامبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، ساو تومي وبرنسيبي، السنغال، سيشيل، سيراليون، جنوب أفريقيا، السودان، سوازيلند، جمهورية تنزانيا المتحدة، توغو، تونس، أوغندا، زامبيا، زمبابوي.

2- تقرير موجز عن نتائج الدورة التاسعة عشرة للجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي

عُقدت الدورة التاسعة عشرة للجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي في كوتونو، بنن، بين 4 و6 نوفمبر/تشرين الثاني 2008.

وحضر هذه الدورة 43 مندوباً من 19 بلداً عضواً في اللجنة ومراقبون عن لجنة مصايد أسماك المنطقة الوسطى الغربية لخليج غينيا، ولجنة مصايد الأسماك الإقليمية الفرعية، والمؤتمر الوزاري المعني بالتعاون في مجال مصايد الأسماك فيما بين الدول الأفريقية الملاصقة للمحيط الأطلسي، والمجلس السويدي لمصايد الأسماك، والبنك الدولي.

وتمثل هدف الاجتماع بما يلي: استعراض وإقرار توصيات الدورة الخامسة للجنة الفرعية العلمية التابعة للجنة والموافقة على برنامج عملها؛ واستعراض اقتراح بتعديل التقسيمات الإحصائية لمنطقة مصايد الأسماك رقم 34 في المنظمة- منطقة لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي؛ واتخاذ قرار بشأن ملكية بيانات نظام رصد الموارد السمكية؛ واستعراض نتائج منتدى الدار البيضاء (مارس/آذار 2008) بشأن إدارة الأرصدة المشتركة للأسماك السطحية الصغيرة في المنطقة الشمالية الغربية التابعة للجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي؛ واستعراض مشروع مقترح لتعزيز هذه اللجنة؛ واستعراض القضايا العالمية الناشئة في ميدان تنمية مصايد الأسماك وإدارتها ذات الصلة بالإقليم؛ والإطلاع على متطلبات الامتثال لدورة مذكرات مفاهيم المشروعات المتعلقة بالشراكة الاستراتيجية من أجل صندوق الاستثمارات المستدامة لمصايد الأسماك المعني بالنظم الإيكولوجية البحرية الضخمة في أفريقيا ونتائج المؤتمر العالمي بشأن ضمان مصايد الأسماك المستدامة صغيرة النطاق (بانكوك، 13-17 أكتوبر/تشرين الأول 2008).

2-1 نتائج الاجتماع

إن الهيئة:

- انتخبت البلدان التالية لشغل مناصب في دورتها العشرين:
  الرئيس: بنن
  نائب الرئيس الأول: المغرب
  نائب الرئيس الثاني: جمهورية الكونغو الديمقراطية
- **لاحظت** التزام بعض البلدان الأعضاء بالتعاضد مع البلدان الأقل حظاً في تعزيز الترتيبات المتعلقة بقدرات بحوث المصايد والتعاون في إقليم اللجنة.
- **أقرت** بأن بعض البلدان الأعضاء قد وضعت خطط عمل قطرية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وعدلت لوائح صيد الأسماك، وحدَّثت سياسات مصايد الأسماك المعتمدة لديها على نحو يراعي الجوانب المتصلة بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.
- **أوصت** أمانة اللجنة بتيسير صياغة خطط عمل إقليمية بشأن مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.
- **لاحظت** الأنشطة التي كانت مزمعة في الإقليم ضمن المشروع الممول من الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي بشأن نهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك ووافقت على الاقتراح الداعي إلى أن ترفع فرق المهام الإقليمية المعنية بهذا النهج، والمنشأة في

إطار المشروع المعني بالنهج المذكور للمناطق الشمالية والجنوبية من منطقة اللجنة، تقارير عن أنشطة المشروع إلى اللجنة الفرعية العلمية التابعة للجنة.

- **حثت** بلدانها الأعضاء على المشاركة في صياغة وتنفيذ الصكوك والخطط وأن تبدي النشاط في الترتيبات الإقليمية والإقليمية الفرعية الساعية إلى تنفيذ الصكوك الدولية الموضوعة في إطار مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.
- **لاحظت** أن النماذج المطبقة على تقدير الأرصدة القاعية لا توفر نتائج موثوقة من البيانات المتاحة وأوصت بأن تتيح البلدان الأعضاء بيانات أفضل بشأن الحصائل وأنشطة الصيد لاستخلاص تقدير موثوق أمتن عن الأرصدة في الإقليم.
- **أعربت** عن قلقها من أنه على الرغم من أهمية التوصيات التي تتخذها اللجنة الفرعية العلمية، فإن تنفيذ واضعي السياسات لهذه التوصيات ما يزال محفوفاً ببعض الصعوبات وأنه لا يجري في معظم الحالات اتخاذ أي إجراءات تُذكر للعناية بالتوصيات على مستوى الإدارة.
- **أكدت مجدداً** أهمية الإدارة المتسقة للأرصدة المشتركة ووجوب اتفاق المدراء المنتمين إلى مختلف البلدان المعنية على خطة اقتسام لهذه الأرصدة.
- **اقترحت** إجراء تحليل بشأن سبل النهوض بتنفيذ التوصيات المتخذة في سياق سياسات إدارة المصايد.
- **حضت** الأجهزة الإقليمية والإقليمية الفرعية لمصايد الأسماك على مواصلة النظر في تنسيق إدارة وتطوير الأرصدة المشتركة للأسماك السطحية الصغيرة.
- **أعربت عن تقديرها** لأهمية مبادرة اللجنة الرامية إلى تعزيز المشروعات، والتي ستمكنها من أن تضطلع على نحو أفضل بدورها في الإقليم، وأوصت بترتيب الأنشطة المزمعة من حيث الأولوية، بما يراعي المبادرات القائمة في الإقليم.
- **اقترحت** أن تتخذ الأجهزة الإقليمية والإقليمية الفرعية لمصايد الأسماك موقفاً أقوى إزاء التغير المناخي بالنظر إلى تأثيره على مصايد الأسماك في الإقليم.
- **أوصت** بتعزيز التعاون القائم بين اللجنة والأجهزة الإقليمية والإقليمية الفرعية لمصايد الأسماك في الإقليم.

3- تقرير موجز عن الدورة السابعة عشرة لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا

3-1 المقدمة

عقدت هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا دورتها السابعة عشرة في برازافيل، جمهورية الكونغو، بين 22 و26 فبراير/شباط 2010، بدعوة كريمة من حكومة جمهورية الكونغو. وحضر الدورة 183 مندوباً من 29 بلداً عضواً وبلد مراقب واحد، وأربعة ممثلين لمنظومة الأمم المتحدة. كما شارك في الدورة مراقبون من 20 منظمة من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية.

وانعقدت الدورة السابعة عشرة للهيئة جنباً إلى جنب مع الأسبوع الأول للغابات والحياة البرية في أفريقيا في ظل موضوع مشترك هو *"الغابات والحياة البرية في أفريقيا: الاستجابة لتحديات النظم المستدامة لكسب العيش"*. وكان الأساس المنطقي لهذا الموضوع هو إبراز المساهمة المهمة للغابات والحياة البرية في سياق الحد من الفقر، والجوع، وسوء التغذية في أفريقيا، والتأكيد من جديد لواضعي السياسات على أهمية الغابات والحياة البرية بالنسبة للنظم الاقتصادية القطرية وقدراتها الكامنة كقطاعات صالحة للنهوض بسبل كسب العيش في صفوف السكان.

وقام معالي السيد Henri Djombo وزير التنمية المستدامة، والاقتصاد الحرجي، والبيئة في جمهورية الكونغو رسمياً بافتتاح الدورة السابعة عشرة للهيئة. كما حضر الدورة وزير الدولة المسؤول عن السياحة والغابات في أوغندا، ونائب وزير الزراعة والغابات في غينيا الاستوائية.

وتشمل بعض القضايا التي تناولها البحث، والتي تستحق اهتمام المؤتمر الإقليمي، ما يلي:

3-2 الغابات والحياة البرية لدعم النظم المستدامة لسبل كسب العيش في أفريقيا

شملت المسائل التي ناقشتها الهيئة في ظل هذا البند من جدول الأعمال ما يلي:

3-2-1 *المناطق المحمية وسبل كسب العيش في المجتمعات المحلية*

لاحظت الهيئة المساهمة البارزة للمناطق المحمية في النهوض بسبل كسب العيش، وحثت الحكومات على إشراك المجتمعات المحلية في إدارة هذه المناطق، بما في ذلك الاستثمار في تحسين البنى الأساسية المشتركة والعمل على ترويج الاقتسام العادل للإيرادات المتولدة بطريقة شفافة. كما حثت الهيئة على توسيع نطاق تغطية المناطق المحمية، إذا ما كان ذلك مناسبا.

ولاحظت الهيئة الحاجة إلى اتساق السياسات على امتداد طيف التشريعات الوطنية المؤثرة على المناطق المحمية بشكل مباشر أو غير مباشر.

3-2-2 *السياحة الإيكولوجية وقدراتها الكامنة في حفظ الغابات والحياة البرية وفي التخفيف من حدة الفقر*

حضت الهيئة الحكومات على إعادة استثمار إيرادات السياحة الإيكولوجية في المجتمعات المحلية المتأثرة بها للبرهنة على فائدة وأهمية الإدارة المستدامة. وأوصت الهيئة بأن تتبادل البلدان المعلومات وأن تتعلم من بعضها البعض في تنمية السياحة الإيكولوجية الناجحة.

3-2-3 ***دور المنتجات الحرجية غير الخشبية في الأمن الغذائي والحد من الفقر في أفريقيا***

سلَّمت الهيئة بأهمية المنتجات الحرجية غير الخشبية في الأمن الغذائي والحد من الفقر وأقرت بأنها غير مدرجة في برامج الحد من الفقر والأمن الغذائي.

وطلبت الهيئة بأن تعمم المنظمة على نطاق واسع المنهجية المتعلقة بجرد المنتجات الحرجية غير الخشبية لتمكين البلدان الأفريقية من اعتمادها.

وأوصت الهيئة بتعزيز القدرات التقنية والتجارية للمشروعات الصغيرة و المتوسطة المنخرطة في سلاسل قيمة المنتجات الحرجية غير الخشبية وباقتسام الخبرات.

4-2-3 ***الطاقة الحيوية والغابات في أفريقيا***

أقرت الهيئة بأن الطاقة الحيوية تظل جزءاً هاماً من معالم الطاقة في القارة وأنها قد تتيح فرصاً جديدة للمستقبل، ولاحظت أن أفريقيا تتمتع بقدرات كامنة عظيمة لإنتاج الطاقة الحيوية وتوريدها، ولو أن التوسع في إنتاج هذه الطاقة سيتطلب تخطيطاً مناسباً لتفادي النزاعات، والتنافس على أوجه استخدام الأراضي، وانعدام الأمن الغذائي.

ولذلك فقد أوصت الهيئة بأن تعمل البلدان الأعضاء في الهيئة من خلال حكوماتها لدعم تطوير واستخدام مصادر بديلة للطاقة مثل الطاقة الشمسية، وتحويل النفايات، وأنواع التكنولوجيا الأخرى لإنتاج الطاقة.

5-2-3 ***اقتسام الدروس المستخلصة من الأنشطة المتعلقة بالحراجة والحياة البرية في أفريقيا***

الإدارة المتكاملة للغابات والحياة البرية لتفادي النزاعات وتعزيز الفوائد

أُبلغت الهيئة بالقدرة الكامنة للغابات والحياة البرية على إدرار إيرادات يمكن لها أن تسهم إسهاماً ضخماً في إرساء الأمن الغذائي، والتخفيف من وطأة الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا. وأقرت الهيئة بالمخاطر الشديدة لنشوب النزاعات على استخدام موارد الغابات والحياة البرية وصونها، ولاسيما النزاعات بين الإنسان والحياة البرية، وإلى أن ذلك يشكل مشكلة متصاعدة في المناطق الريفية من أفريقيا. ولذلك أشارت الهيئة إلى الحاجة إلى سياسات واضحة لاستثارة اهتمام الجمهور والحكومات بالإدارة المتكاملة والمستدامة للغابات، والحياة البرية، و المناطق المحمية. كما طلبت الهيئة إلى البلدان الأعضاء اقتسام الخبرات بشأن إدارة النزاعات بين الإنسان والحياة البرية ودعت المنظمة إلى أن تيسر، بالتعاون مع الشركاء المعنيين، هذه المبادلات.

الأهمية الاقتصادية للأنواع الغازية وأثرها على الغابات والحياة البرية في أفريقيا

لاحظت الهيئة أن الأنواع الغازية الحرجية آخذة في الانتشار في كل أنحاء أفريقيا وأنها تشكل هماً بيئياً واقتصادياً خطيراً وأن إدارتها محفوفة بتحديات جمة. ولذلك فقد حثت الهيئة البلدان الأعضاء على النظر في إرساء التعاون العابر للحدود لضمان المكافحة الفعالة للأنواع الغازية.

تشريعات الحياة البرية والتمكين القانوني للفقراء في أفريقيا جنوب الصحراء

لاحظت الهيئة أهمية التوصل إلى الاتساق والمبادئ المشتركة والخطوط التوجيهية، بما يتيح التنوع في نطاق وفحوى التشريعات في كل بلد، حسب الاقتضاء. ونظراً لذلك فقد أوصت الهيئة بأن تراعي البلدان مبادئ قانون الحياة البرية التي وضعتها المنظمة في العمليات القطرية للصياغة القانونية وتحديث الأطر القانونية القائمة.

3-3 الغابات والحياة البرية في أفريقيا: ملاحظات عن إدارتها وفوائدها المستدامة (*قضايا خاصة بأسبوع الغابات والحياة البرية في أفريقيا*)

أوصت الهيئة السلطات الحرجية بالاتصال بمؤسسات القطاع الزراعي والقادة السياسيين بغية النهوض باتساق أوجه استخدام الأراضي بطريقة تدعم الغابات وتساند إدارتها.

1-3-3 *تقدير الموارد الحرجية ورصدها*

أُبلغت الهيئة بأن المنظمة تنفذ عمليات التقديرات العالمية للموارد الحرجية بفواصل تتراوح بين
5 و10 سنوات. وقد أجري التقدير الأخير عام 2005. كما أن المنظمة منخرطة في العمليات القطرية لإدارة وتقدير الغابات وفي بناء نظم المعلومات الحرجية. ودعت الهيئة البلدان الأعضاء إلى تشجيع المشاركة المتعددة القطاعات أثناء مرحلة تخطيط العمليات القطرية لإدارة وتقدير الغابات.

2-3-3 ***حالة الموارد الوراثية الحرجية في أفريقيا: تنمية القدرات للحصول على بيانات دقيقة ورفيعة الجودة عن عمليات الموارد الوراثية الحرجية***

أقرت الهيئة بأن إعداد التقارير القطرية يمكن أن يشكل أداة استراتيجية لصون وإدارة الموارد الوراثية الحرجية، وأكدت أهمية النهج التشاركي الذي تدعو إليه المنظمة لضمان المشاركة الفعالة لكل الجهات صاحبة الشأن. وشددت الهيئة على الحاجة إلى اعتماد نهج إقليمي لتحديد الاحتياجات وأولويات العمل.

3-3-3 ***السياسات والبرامج الحرجية القطرية والعمليات التشاركية***

أقرت الهيئة بأن الإدارة المستدامة للغابات تشكل الأساس لقدرة قطاع الغابات على توفير مساهمة مهمة في جهود التخفيف من حدة التغير المناخي والتكيف مع آثاره. كما أنها سلّمت بأن البرامج الحرجية القطرية تمثل أداة مهمة لتحقيق الإدارة الحرجية المستدامة، ومن ثم التخفيف من آثار التغير المناخي. ولذلك فقد حثت الهيئة البلدان الأعضاء على تطوير برامجها الحرجية القطرية لتغدو منصات فعالة لتنسيق المبادرات القطرية والدولية المتعلقة بالغابات، بما يتيح لهذه البرامج أن تضطلع بدورها الرئيسي في ضمان إدماج مصالح، واحتياجات، ومبادرات القطاعات الأخرى بغية خدمة المجتمع ككل على نحو أفضل.

4-3-3 ***المشروعات الإقليمية والقطرية***

السلسلة المترابطة للحراجة والمياه في أفريقيا: فوتا جالون والمصادر المائية الرئيسية الأخرى المساهمة في دعم سبل كسب العيش الحرجية في القارة

لاحظت الهيئة أهمية مشروع مرتفعات *فوتا جالون* – الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية الذي يغطي ثمانية بلدان هي: غامبيا وغينيا، وغينيا - بيساو ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال وسيراليون. كما لاحظت أن تنفيذ هذا المشروع يتطلب ترتيبات مؤسسية ومالية معقدة تتطلب التعاون بين البلدان المستفيدة والعديد من المنظمات الأخرى، بما في ذلك المنظمة، والإتحاد الأفريقي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وسلسلة من الشركاء المحليين. ورغم ذلك فقد أقرت الهيئة بأن النهج المستخدم في المشروع لإدارة الأحواض المائية المشتركة والعابرة للحدود يمكن تكراره في الأنحاء الأخرى من أفريقيا.

الحراجة في المناطق القاحلة في سياق صون التنوع البيولوجي، ومكافحة التصحر، واحتياجات سبل كسب العيش والأمن الغذائي في أفريقيا جنوب الصحراء

لاحظت الهيئة أن الغابات في المناطق القاحلة هي مورد مهم ولكنه لا يلقى ما يستحقه من تقدير. وأقرت بأن الأولويات في ميدان الحراجة في الأراضي الجافة تشمل: العناية بأمر التكيف مع التغير المناخي والمساهمة في التخفيف من آثاره؛ وضمان اعتماد نهج متكامل إزاء الحراجة يتجاوز نطاق الغابات؛ وتحسين ومواءمة القدرات التقنية للعاملين في هذا المجال؛ وتطوير أسواق مستدامة للمنتجات الحرجية لإقليم جنوب الصحراء، ولاسيما المنتجات الحرجية غير الخشبية، وذلك لمصلحة السكان المحليين. وفي ضوء ذلك لاحظت الهيئة فائدة "*الخطوط التوجيهية لممارسات الإدارة الحرجية المستدامة في الأراضي الجافة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى*" الصادرة عن المنظمة كأداة لتوجيه ممارسات الإدارة الحرجية. وطلبت الهيئة تعميم الخطوط التوجيهية على أعضائها بغرض استخدامها.

4-3 القضايا الإقليمية التي قد يرغب المؤتمر الإقليمي السادس والعشرون في اتخاذ إجراءات بشأنها

باختصار فإن المسائل التي تتطلب اهتمام المؤتمر الإقليمي السادس والعشرين لأفريقيا تتضمن ما يلي:

إن الهيئة:

1- حثت الحكومات على إشراك المجتمعات المحلية في إدارة هذه المناطق والعمل على ترويج الاقتسام العادل للإيرادات المتولدة بطريقة شفافة،بما في ذلك الاستثمار في تحسين البنى الأساسية المشتركة. كما حثت الهيئة هذه البلدان على توسيع نطاق تغطية المناطق المحمية، إذا ما كان ذلك مناسبا.

2- أوصت بأن تتبادل البلدان المعلومات وأن تتعلم من بعضها البعض في تنمية السياحة الإيكولوجية الناجحة.

3- حضت الحكومات على إعادة استثمار إيرادات السياحة الإيكولوجية في المجتمعات المحلية المتأثرة بها للبرهنة على فائدة وأهمية الإدارة المستدامة.

4- حثت البلدان الأعضاء على النظر في إرساء التعاون العابر للحدود من أجل الإدارة الفعالة للغابات والحياة البرية والموارد المائية العابرة للحدود، ولمكافحة الأنواع الغازية.

5- أوصت الهيئة بأن تراعي البلدان مبادئ قانون الحياة البرية التي وضعتها المنظمة في العمليات القطرية للصياغة القانونية وتحديث الأطر القانونية القائمة.

6- أوصت السلطات الحرجية بالاتصال بمؤسسات القطاع الزراعي والقادة السياسيين بغية النهوض باتساق أوجه استخدام الأراضي بطريقة تدعم الغابات وتساند إدارتها.

ودعت الهيئة البلدان الأعضاء إلى تشجيع المشاركة المتعددة القطاعات أثناء مرحلة تخطيط العمليات القطرية لإدارة وتقدير الغابات.